لنا القدم الاولى اليك وخلفنا ... لأولنا في ملة ا تابع ... ونعلم أن الملك وحده ... وان قضاء ا لا بد واقع ... .

مقتل أبي رافع اليهودي .

قال ابن اسحاق ولما انقضى شأن الخندق وأمر بني قريظة وكان سلام بن أبي الحقيق وهو أبو رافع فيمن حزب الاحزاب على رسول ا A وكانت الاوس قبل أحد قد قتلت كعب بن الاشرف فاستأذن الخزرج رسول ا A في قتل سلام بن أبي الحقيق وهو بخيبر فأذن لهم قال ابن اسحاق فحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عبد ا بن كعب بن مالك قال وكان مما صنع ا لرسوله A أن هذين الحيين من الانصار الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول ا A تصاول الفحلين لا تصنع الاوس شيئا فيه غناء عن رسول ا A الا وقالت الخزرج وا لا يذهبون بهذه فضلا علينا عند رسول ا A فلا ينتهون حتى يوقعوا مثلها واذا فعلت الخزرج شيئا قالت الاوس مثل ذلك قال ولما أصابت الاوس كعب بن الاشرف في عداوته لرسول ا A قالت الخزرج وا لا يذهبون بها فضلا علينا أبدا قال فتذاكروا من رجل لرسول ا A في العداوة كابن الاشرف فذكروا ابن أبي الحقيق وهو بخيبر فاستأذنوا الرسول A في قتله فأذن لهم فخرج من الخزرج من بني سلمة خمسة نفر عبد ا بن عتيك ومسعود بن سنان وعبد ا بن أنيس وأبو قتادة الحارث ابن ربعي وخزاعي بن اسود حليف لهم من اسلم فخرجوا وأمر عليهم رسول ا A عبد ا بن عتيك ونهاهم أن يقتلوا وليدا أو امرأة فخرجوا حتى اذا قدموا خيبر أتوا دار ابن أبي الحقيق ليلا فلم يدعوا بيتا في الدار حتى أغلقوه على أهله قال وكان في علية له اليها عجلة قال فأسندوا اليها حتى قاموا على بابه فاستأذنوا فخرجت اليهم امرأته فقالت من أنتم قالوا أناس من العرب نلتمس الميرة قالت ذاكم صاحبكم فادخلوا عليه فلما دخلنا أغلقنا علينا وعليه الحجرة تخوفا أن يكون دونه مجاولة تحول بيننا وبينه قال فصاحت امرأته فنوهت بنا فابتدرناه وهو على فراشه باسيافنا فوا ما يدلنا عليه في سواد ا إلا بياضه كأنه قبطية ملقاة قال فلما صاحت بنا امرأته جعل الرجل منا يرفع عليها سيفه ثم يذكر نهي رسول ا A فكيف يده ولولا ذلك لفرغنا منها بليل قال فلما ضربناه بأسيافنا تحامل عليه عبد ا بن أنيس بسيفه في بطنه حتى أنفذه وهو يقول قطني قطني أي حسبي حسبي قال وخرجنا وكان عبد ا بن عتيك سيء البصر قال فوقع من الدرجة فوثبت يده وثبا شديدا وحملناه حتى نأتي به منهرا من عيونهم فندخل فيه فاوقدوا النيران واشتدوا